وبنتك مباركه فاقامت عند الفتا ليله اخرى في اكل
حال وانعم بال فجات العجوز عند الصباح وسلمت
عليهم وقالت لمرضيه اذهبي الى امك فدفع اليها
الفتا مايه دينار اخرى وقال دبري حيله في ليله
اخرى فاخذت العجوز الماية الدينار وذهبت
الى ام الجاريه وقالت لها طيبي نفسا فابنتك عندنا
والله في اطيب عيش وارغد وقد ذهب عنها
الغنا وضيق الصدر وقد حببت اليه قلبك
من اجلها ولم تزل العجوز تقيم لهم الصنعه الزور
والمكر الى ان اقامت عند الفتا سبع ليالي
في ارغد عيش واطيبه والعجوز تتناول كل يوم
مايه دينار من الفتا لنفسها فلما كان بعد ذلك
قالت امها يا حاجه قد اشتغل خاطري في ابنتي ولم
اخبرها وقد ارتابت وقد توهمت من ذلك قالت
مريم المرابطه والحيله امثل ذلك ثم خرجت
من عندها في طلب الجاريه مرضيه واتت بها
اليها وقد زال همها وحزنها وتضاعف جمالها
وحسنها وفرحت بها امها وقالت يا بنتي اني قد
فقدتك في هذه المده قالت مرضيه اني كنت
عند بنتها في سرور فقامت امها الى العجوز
وشكرتها واعتذرت اليها ولم تزل بعد ذلك

تاتي

٤١

تاتي العجوز وتقول ان ابنتي قد افتقدت مرضيه
فاتركيها تجي عندنا تتنفس وكانت تختلف وكانت
تبقى ليله لليلتين وتعود الى امها فلم تزل كذلك
مده سنه حتى شبع الفتا منها وبالغ في بغضها
قالت العجوز تعال نصلح ما افسدنا ونرد
هذه الصبيه الى زوجها فليس يحسن التفرق
بينهما فقال الفتا وكيف لي بذلك لتظهر
براتي عنده مما حدث به نفسه من اجل المعجر الذي
راه في بيته فقالت اذا كان غدا فاخرج الى
دكانه وسلم عليه واجلس عنده واني عابره
عليك فاذا رايتني فانزل من الدكان وامسكني وحل
نعلك واصفعني وسبني وطالبني بالمعجر وقل
للتاجر يا سيدي المعجر الذي اشتريت منك
لبسته جاريتي ساعه واحده وطار الشرار
من النار وهي تتبخر فاحرقت به موضعين وقد اعطيته
الى هذه العجوز لتتركه من يرفيه فاخذته
وكلما سالتها عنه دافعتني بالاعذار الطويله الى
اليوم هذا فقالت لها الفتا حبا وكرامه
ثم انه فعل كما قالت فلما عبرت عليه قام
وصفعها بالنعل وسبها فلاطفت لدخالها
واشتكت لديه وقالت يا سيدي انا معذوره

Copyright © King Saud University